سورة الظهور

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(٧٨) سورة الظهور

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾

المَعَس * الله الّذي لا إلَه إلّا هو البديع القاهر له الأمثال العليا وهو الله كان عليّا كبيرا * إنّا نحن قد أنزلناك من منظر العرش في ليلة القدر إلى بطن الأمّ وإنّك في ذلك اليوم على العرش قد كنت لله العليّ ساجدا وعلى الملك محمودا *

يا أهل الأرض إنّ هذا الذّكر لهو السّرّ المستسرّ في بين السّطور الّذي قد كان بالحقّ في الحقّ مستورا * إنّ هذا لهو النّور في مطلع الظّهور الّذي قد كان على الطّور منيرا * إنّ هذا لهو الأحياء في أمّ الكتاب الّذي قد كان حول النّار مشهودا * إنّ هذا لهو السّفر القديم الّذي قد كان عند الله مرفوعا * إنّ هذا لهو اليوم في الفصل وهو اليوم في الجمع الّذي قد كان بالحقّ ميقاتا * إنّ هذا لهو الماء في البحر الفرات الّذي قد كان بالحقّ مسجورا * إنّ هذا لهو النّار حول الطّور الّذي قد كان بالحقّ منظورا * إنّ هذا لهو النّاطق عن ربّه وقد كان في ظلمات البحر عند المؤمنين مقصودا * إنّ هذا لهو الرّمز للحبيب الّذي قد كان في أمّ الكتاب مكتوبا * إنّ هذا لهو السّرّ في الخليل الّذي قد كان في اللّوح الجليل مقصودا * إنّ هذا لهو الشّكل ذو الأثلاث الّذي قد كان حول النّار منقوشا * وإنّ هذا لهو الهيكل ذو الأرباع الّذي قد كان في حول الماء محمودا * إنّ هذا لهو اللّواء في العماء ولقد قدّرنا للمتّقين في ظلّه على الباب بابا على الحقّ بالحقّ مسكونا * وإنّ هذا هو قد كان مهلك الأوّلين بإذن الله العليّ مجموعا * وإنّ هذا لهو السّرّ في الآخرين الّذي قد كان حول النّار مشهودا * إنّ هذا لهو الحقّ في يوم الدّين على أهل العماء الّذي قد كان حول النّار مشهودا *

وإنّا نحن قد قدّرنا السّماء لذكره على الحقّ بالحقّ مرفوعا * وإنّ الجبال قد كان بالحقّ منسوفا * وإنّ النّجوم قد كان في الحقّ مطموسا * وإنّ الأرض قد كان حول الماء مسطوحا * ليعلم النّاس حقّ الذّكر من لدى الخبير وهو الله كان عزيزا حكيما * وإنّا نحن قد قدّرنا العواصف في حرف من الباب على الحقّ بالحقّ عصفا * والنّواشر نشرا * والفواضل فضلا * والفوارق فرقا * ليشهد النّاس في حقّ النّور فوق الطّور في حول النّار ذكرا *

يا قرّة العين قل إنّي أنا الإنسان في أمّ الكتاب قد كنت مذكورا * وقل إنّي أنا الماء في كأس الظّهور قد كنت كافورا * وقل إنّي أنا المُطعم في سبيل الله العليّ وقد كنت بالله القديم محمودا * تالله لقد أعطيت المساكين في هذا الباب بين السّطور

من السّرّ المستسرّ فوق السّطر الّذي قد كان حول النّار مستورا * ولقد أعطيت اليتامى من ماء الدّهن المرقّق في كأس من الزّجاجة الأرقّ قطرة من البحر الّذي قد كان من ذلك البحر مرشوحا * وإنّي أنا المُعطي على الأسراء من أهل العماء من ماء المسكّن في كأس الطّهور كأنّه قطعة من الثّلج قد كان في أمّ الكتاب مبرودا * إنّ هذا لهو السّاقي في الفردوس من ربّكم الرّحمن شرابا طهورا * وإنّ هذا لهو الحقّ في الدّائرة المتحركة الّذي قد كان حول النّار باسم النّار مكتوبا*